



# منظمة العمل العربية

## تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (36)  
للجنة الحريات النقابية

( القاهرة ، 4 مارس / آذار 2017 )

## \*\* تقديم :

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها السادسة والثلاثين يوم السبت الموافق 4 مارس / آذار 2017 بمقر مكتب العمل العربي بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

- 1- السيد / جبالي محمد جبالي عمال / مصر
- 2- السيد / سعد الدين حميدى صقر عمال / لبنان
- 3- السيد / أسامه سلمان حسن عمال / البحرين
- 4- السيد / الشيخ عثمان أصحاب أعمال / السودان
- 5- السيد المهندس/ على صبيح أصحاب أعمال / العراق

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة ما يلي :

- 1- انتخاب رئيساً للجنة ونائباً للرئيس ومقرراً.
- 2- مناقشة موضوعات تتعلق بتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي .
- 3- ما يستجد من أعمال .

رابعاً : بدأ الاجتماع بترحيب بأعضاء اللجنة من قبل معالي السيد/ فايز المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية، مع التمنيات للجنة بالتوفيق والنجاح في أعمالها من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديات المرحلة القادمة ، وأكد المدير العام على الاهتمام بالثقافة العمالية ، وضرورة مناقشة الموضوعات المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية بقدر كبير من التعمق والموضوعية وبالشكل الذي يحقق المصالح العمالية ويحافظ على مكتسباتها ويدعم ركائز الاستقرار والتنمية ، وتمنى للجنة التوفيق في أعمالها.

خامساً : استأنفت اللجنة أعمالها بالجلسة الإجرائية حيث تم انتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

السيد / جبالي محمد جبالي	رئيساً
السيد المهندس/ على صبيح	نائباً للرئيس
السيد/ أسامه سلمان حسن	مقررأ

سادساً : مثل منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة كل من :

- السيد / حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل
- السيدة / حنان قايد
- السيدة / رانيا فاروق
- السيدة / وفاء غنيم
- السيد/ مراون الرئيس

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية وفاعلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وإعمالاً لهذه المبادئ ينبغي أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة في مجال العمل وفي مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة وقادرة على خدمة أعضائها إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية .

ونظراً لعدم ورود شكاوي من أطراف الإنتاج فيما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية حتى تاريخ انعقاد اللجنة ، وفي ضوء المناقشات والحوار التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها السادسة والثلاثين ،

### توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

- 1- العمل على تعزيز دور الإعلام النقابي وتطوير وسائله في التثقيف العمالي لمواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الحوار الاجتماعي على المستوى الوطني والإقليمي وتكريس سبل التعاون والتقارب لتحقيق الصالح العام للطبقة العمالية .
- 2- دعوة تنظيمات العمال وأصحاب الأعمال في الدول العربية لتعزيز الحوار مع الجهات المختصة بالتصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية في بلدانهم من أجل التصديق على الاتفاقيات وخاصة المعنية بالحقوق الأساسية في العمل.
- 3- الدعوة لتعزيز الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات ومعاهد الثقافة العمالية لإعداد كوادر قيادية واعية ومدربه وقادرة على الحوار الإيجابي الذي يوازن بين مصالح جميع الفئات ويصون الاستقرار والسلم الاجتماعي .
- 4- دعوة طرفي الإنتاج في كل دولة عربية لتعزيز لغة الحوار والتشاور واحترام حرية الرأي، والسعى للتفاهم المشترك في مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 5- دعوة منظمات العمال وأصحاب الأعمال في الدول العربية للمشاركة في إعداد تقارير المتابعة الدورية التي تقدمها الحكومات في مجال النشاط المعياري العربي والدولي .
- 6- دعوة الدول العربية إلى مواصلة تشريعاتها الوطنية لتتوافق مع المعايير العربية والدولية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية ، وتوجيه إدارات العمل لمراعاة ذلك في التطبيق الفعلي على أرض الواقع .
- 7- دعوة النقابات العمالية لتكثيف أنشطتها في مجالات الثقافة العمالية لصالح قواعدها العمالية بهدف تكوين كوادر عمالية واعية ومتفقة وقادرة على تحقيق صالح الطبقة العاملة والحفاظ على مكتسباتها والمطالبة بحقوقها .

- 8- دعوة منظمة العمل العربية تكثيف المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والحلقات النقاشية حول موضوع الثقافة العمالية والحوار الاجتماعي وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية في هذا الشأن .
- 9- الاشادة بجهود منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي والحفاظ على مكتسبات الطبقة العمالية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية .

رئيس اللجنة  
جبالى محمد جبالى

مقرر اللجنة  
أسامه سلمان حسن